كل شئ

العدد ٣٣ — الاثنين ٢٨ يونيه ١٩٢٦ — الثمن ١٠ مليمات



حسين رشدى باشا

(اقرأ ترجمة حياته صفحة ٩)

تصوير هنرلمان مصور جلالة الملك

حكم الطغاة فى العالم

الجهل هو مطية الطغيان . فالامم الاوربية التي انتشر فيها التعليم وتغلغل بين طبقاتها وارتفع عن التعاليم الابتدائية الهجائية أصبحت أمماً ديمقراطية قوية النزعة للحكم الذاتي البرلماني لا يستطيع طاغية ان يحدث نفسه بالاستبداد فيها والاستئثار بالحكم. فالانجليز والالمان والهولنديون والاسوجيون والسويسريون والاميركيون كل هؤلاء لا يخشون ظهور طاغية بينهم لان انتشار التعليم ورقيه يحولان دون ذلك . ولكن الامم التي تأخر فيها التعليم تعاني شيئاً كبيراً من الطغيان لا يعرف أحد مستقبله . ويسهل على الطاغية أن يقنع نفسه بضرورته للامة وبعدالة استبداده وتبريره لان مصلحته الشخصية في الرياسة تعميه فيلغي برلمان الامة الذي هو أقدس شيء للامم الآن أو يجمل وجوده في حكم الالغاء ثم يحكم كما يشاء . وقد يأتي في حكمه ببعض الاصلاح كما فعل موسوليني في ايطاليا ولكن أي اصلاح مهما بلغت قيمته يعدل رضا الانسان عن نفسه وعن أمته ومعرفته بأنه هو عضو في أمة حية تحكم نفسها بنفسها بطرق القرن العشرين طرق النيابة والبرلمان ؟ ونحن هنا نذكر ستة من هؤلاء الطغاة الذين قفزوا الى كراسي الحكم ثم استبدوا بالحكم أو كادوا يستبدون به . والاستبداد درجات . فقد يكون المستبد مثل سليمان الحكيم وقد يكون مثل عبد الحميد ولكن كلا الاثنين مستبد لا غش فيه


مصطفى كمال من عظماء المستبدين الآن قهر أمته على التفرنج بكل وجوهه حتى أجبرها على الصلاة بالطريقة الافرنجية


موسوليني اول من افتتح عهد الاستبداد ومما قوى مركزه انه أصلح احوال ايطاليا التجارية والمالية


بريمودي ريفيرا الطاغية الاسباني وهو قائد في الجيش ولكن هزائم اسبانيا في مراكش في عهده ضعضعت مركزه


الرفيق تروتسكي وهو طاغية الشيوعيين في روسيا يشبه وجهه الصينيين اكثر مما يشبه الاوربيين وهو في ظاهره ديمقراطي وفي الباطن من اكابر الطغاة


بنجالوس طاغية اليونان وهو من قواد الجيش الذين حاربوا مصطفى كمال . وقد تقلبت عدة حكومات على اليونان في السنين العشر الاخيرة انتهت بهذا الطاغية


آخر الطغاة هو بلسودسكي طاغية بولندا الآن وهو كبير قواد الجيش البولندي ولا يعرف الآن كيف يسير ببلاده وحده فانها ليست في جهل البلاد الاخرى التي استولى الطغاة عليها

العدد ٣٣
الاثنين ٢٨ يونيه سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



ضمان الدستور

بل ضمان الحق والعدل والاستقلال والحرية ، هو التعليم . وليس شيء يساعد المستبد على استبداده الا جهل الامة التي يحكمها أو يتحكم فيها . وبرهان ذلك هو نسبة التعليم عند الامم الديمقراطية ونسبته ايضاً عند الامم التي أخرجت فيها أفاعي الطغيان رءوسها . ففي ما يلي جدول بنسبة عدد الاميين في أمم العالم المشهورة :

الولايات المتحدة	٧،٧	في المائة
بريطانيا العظمى	١،٠	» »
فرنسا	١٤،٠	» »
سويسره	٠٠،٣	» »
المانيا	٠٠،٠٥	» »
الهند	٩٢،١٠	» »
روسيا	٦٩،٠٠	» »
أسبانيا	٥٨،٧٠	» »
ايطاليا	٣١،١	» »

فمن هذا الجدول يتبين لك ان الاستبداد والجهل رفيقان متلازمان لا يفترقان . وان انتشار التعليم اكبر ضمان للحرية والاستقلال . فاكبر نسبة للامية في العالم كله توجد في الهند حيث قدم الانجليز راسخة وسلطانهم ثابت قائم علي دعائم الجهل الذي يعشش في عقول كثرة الامة . وبين الهنود حركة وطنية تدعو الى الاستقلال ولكن لن تقوى هذه الحركة ولن يحسب لها الانجليز حساباً حتى ينتشر التعليم بين الهنود . ثم انظر الى الامم الاوربية التي تفشى بها الطغيان مثل أسبانيا وايطاليا وروسيا تجد انها أقل امم أوربا تعلماً . ففي أسبانيا حيث يقول بريمو دي ريفيرا « أنا البرلمان » يبلغ عدد الاميين ستين في المائة من الامة . وفي ايطاليا حيث يبلغ الاميون نحو ٣١ في المائة من الامة يقف موسوليني كالمارد ويبصق في وجه البرلمان . ولم تكن روسيا باحسن منهما حين استبدلت لنين بالقيصر فأخذ يسوم الامة نظاماً لم تسمح له بعد

ثم اعتبر الامم التي انتشر فيها التعليم وتغلغل بين أبنائها وثبت نظامه فيها تجد ان الاستبداد أبعد ما يكون منها . ففي سويسره وأسوج ودنمارکا وهولنده أصبح التعليم الثانوي شبه الزامي وانتفت الامية انتفاء تاماً ولذلك لا يمكن وغداً ان يحدث نفسه بالاستبداد بها لانه يجد امامه عقولا نيرة ونفوساً زكية قد رباها العلم ونماها وعرفها قيمة الحرية حتى لتسترخص الموت في سبيلها . واعتبر أيضاً الامم الكبيرة مثل الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى والمانيا تجدها أقل تزعزعاً في السياسة من فرنسا التي يبلغ عدد الاميين فيها ١٤ في المائة والتي لا تعيش فيها وزارة اكثر من بضعة أشهر

ونتيجة ذلك ان اكبر ضمان للديمقراطية هو التعليم وان الامة تنال من الحرية والاستقلال بنسبة ما فيها من متعلمين . وعبرة ذلك كله لنا انه يجب أن ننشر التعليم بين أبناء وطننا وان ننظر اليه كأنه أمضى سلاح نحارب به المستبدين والطغاة

ولكن أي تعليم ؟ لا نريد تعليم القرون الوسطى الذي يحث الناس على الخنوع لاولي الامر ولا يحثهم على مطالبة أولي الامر بحقوقهم . ولا نريد تعليماً يكد الصبيان باستظهار أشياء استظهرها قبلهم آباؤهم قبل الف عام ولم تنفعهم بشيء . أجل . ان التعليم الاولي الآن في مصر لا يختلف بشيء كبير عما كان يتعلمه صبيان الاندلس قبل الف عام . ولكن صبيان الاندلس انقرضوا وزالوا من الوجود ولم ينفعهم تعليمهم . فلنا من ذلك أن نتعظ وأن نعرف اننا نتنازع البقاء مع أمم العالم فيجب أن نسلح ابناءنا بتعليم حديث يجعلهم على قدم المساواة مع أبناء هذه الامم في اغتنام الفرص . نريد ان نعلمهم كيف يحصلون على القرش وكيف يحتفظون بصحتهم وكيف ينظرون للعالم نظر أبناء القرن العشرين

هذا ما يجب أن نعلمه لابنائنا وهذا ما يجب أن ننشره بينهم حتى نقتل الامية وعندئذ فقط نضمن سريان الروح الديمقراطية بينهم بحيث لا يستطيع طاغية أن يرفع رأسه أو يعود الى تسخير الفلاح أو يحاول الغاء البرلمان . وعندئذ فقط يجد المستعمر انه لا بقاء له في البلاد لان مطية الاستعمار هو جهل الامة المحكومة

المحرر

العالم الجديد جزء من القديم



يقول الاستاذ فيجيز ان اميركا الشمالية والجنوبية كانت في الازمنة النائية متصلة بأوربا وافريقيا وان الشمس والقمر اللذين لا يزالان يعملان للآن في جذب الماء واحداث المد والجزر قد جذبا أميركا من كتلة اليابسة ولا يزالان يجذبانها نحو آسيا

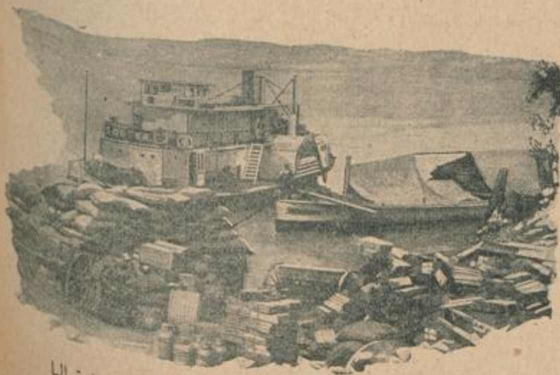
من أهم النظريات التي يشتغل بها العلماء الآن نظرية غريبة يدل ظاهرها الى الآن على انها صحيحة مقنعة وصاحب هـذه النظرية هو الاستاذ فيجيز النمسوي . وهي تتلخص في أن قارة أميركا كانت قبلا لاصقة بأوربا وافريقيا وكانت جزءاً متمماً لهما . وبرهان ذلك أننا لو طابقنا بين الشاطىء الشرقي لاميركا الشماليـة والشاطىء الغربي لاوربا وبعض الشاطىء الغربي لافريقيا لتحاذى الاثنان وكذلك اذا ضم شاطىء أميركا الشرقي الى شاطىء افريقيا الغربي لتداخل كلاهما وتكونت منهما قطعة واحدة من الارض كما يظهر ذلك من الرسم

ولـكن ما هو السبب في انفصال أميركا ؟

يقول الاستاذ فينجيز ان الارض مؤلفة من ثلاث طبقات . فالوسط كتلة جامدة من الحديد والنيكل مثل الكتل التي تقع علينا من العوالم الاخرى . وحول هذا منطقة أخرى من السيلكا والمغنيزيوم وهي ذائبة وفوق هذه توجد المنطقة الثالثة التي منها الماء واليابسة . فهـذه المنطقة الثالثة تطفو فوق المنطقة الثانية . وكانت في الاصل مكونة من قطع مختلفة متناثرة ولـكنها تضامت واجتمعت كما يحصل عادة بين القطع الطافية على سائل فكانت اليابسة قارة واحدة . ولـكن الشمس والقمر يحدثان المد والجزر لانهما يجذبان الماء . وهما كما يجذبان الماء يجذبان معه ايضاً كتلة اليابسة . ولـكن اليابسة لجمودها تستطيع مقاومة الجذب . الا انه لسبب ما لم يستطع الجزء الغربي من اليابسة مقاومة هذا الجذب فانشقت أميركا واتجهت نحو الغرب . وهي لا تزال متجهة الى هـذه الجهة ويمكن قياس حركتها هذه بمقاييس دقيقة وهي اذا استمرت على ذلك فانها ستبلغ يوماً ما آسيا . ومما يؤيد هذه النظرية أن جبال أميركا تقع في الغرب مثل الروكي . وسبب ذلك أن كتلة أميركا وهي متجهة الى الغرب كانت تصطدم بالطبقة الثانية التي تليها من الكرة وتطفو فيها فارتفعت الجبال في الغرب بقوة الضغط . والغريب أن الارض الخضراء تتجه الآن نحو الغرب بسرعة كبيرة قد تبلغ أحياناً نحو مائة قدم في العام

ولا ينقض نظرية فيجيز أن آسيا وافريقيا بقيت كل منهما في مكانها فقد يكون هناك عامل آخر يثبتهما في مركزيهما. والنظرية طلية واضحة تحتاج الى شيء كثير لنقضها وقد اغضينا النظر عن الادلة العلمية الاخرى مثل انتشار النبات والحيوان

الفضة في الغرائر



شحن الفضة بغرائرها في الباخرة من بورت بيري في جنوب استراليا

تستخرج الفضة من أقطار عديدة أهمها الولايات المتحدة التي يستخرج منها ٤٠ في المائة من محصول العالم كله . ثم من مكسيكا ومن كندا ويلي ذلك اليابان واستراليا وأميركا الوسطى . ولا يزال يستخرج للآن كميات صغيرة من النمسا والمانيا وتشكوسلوفاكيا

وهي توجد تبراً بهيئة بلورات مكعبة تزن بضع مئات من الارطال . واكثر المعادن التي توجد معها مختلطة بها وهي بعد تبر هي الـكبريت والزرنيخ والانتيمون والـكلورين

وقد كثرت الفضة في العالم حتى نزلت قيمتها كثيراً عما كانت عليه قبل مائة عام . وهي تشحن في الغرائر في ميناء بورت بيري كأنها دقيق أو حبوب

مشاهد التاريخ العظمى

قتل ابشالوم

كان لداود ملك اليهود ابن يدعى ابشالوم وابن آخر يدعى امنون . وكان بينهما ثأر وكظم ابشالوم غيظه مدة سنتين حتى ظن جميع من حوله انه نسي ثأره . ثم دعا أخاه امنون الى وليمة في منزله وفتك به . وغضب عندئذ داود غضباً شديداً لقتل ابنه امنون حتى فر ابشالوم منه . ثم أخذ يرسل الرسل الى أبيه داود يستغفره من ذنبه فلم يغفر له . وأخيراً ذهب ابشالوم الى أورشليم وأعلن نفسه ملكا بدلا من أبيه وانضمت له شيعة كبيرة وكاد يقهر داود . ولكن الحظ خانه ففر واقتفت آثاره رجال داود . فيروى انه بينما كان يجري على بغلة تشبت غصون سنديانة كبيرة في شعره فطعنه رجال داود وقتلوه

وتقول التوراة ان داود حين سمع بقتله أخذ يروح ويجيء وهو يصيح : « يا ابني يا ابني ابشالوم . ليتني مت عوضاً عنك » و« تسلل الشعب في ذلك اليوم للدخول الى المدينة كما يتسلل القوم الخجلون عندما يهربون في القتال . وستر الملك وجهه وصرخ بصوت عظيم : يا ابني ابشالوم »



ابشالوم بن داود وقد علق شعره بشجرة

القمر في الافق

اذا كان القمر في الافق بدا كبيراً كالصينية . فاذا ارتفع وصار في السمت صغر . فما سبب ذلك ؟

هناك عدة أسباب أولها ان ضوء القمر وهو في الافق يخترق لحافاً كثيفاً من الهواء حتى يصل الينا بخلاف ما يحدث اذا كان في كبد السماء . ولكن هناك سبباً أهم من ذلك وهو اننا عندما ننظر الى القمر نقرن جرمه بما أمامنا وقريب منا من اجرام الاشياء فيبدو لذلك كبيراً ما دام وراءها أو مجاوراً لها في النظر . ويمكن تحقيق ذلك بأن ننتخب ربوة عالية ننظر الى القمر منها بعيد طلوعه بساعتين فلا نجده كبيراً . فاذا نزلنا الى سفح الربوة ونظرنا اليه من خلال شجرة على الربوة بدا كبيراً



هذا الرسم يعلل ضخامة القمر عند طلوعه

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

عهد البداوة الاميركية

كانت الولايات المتحدة قبل خمسين عاماً يعيش أهلها الناءون في قرى الريف في حال من البداوة الساذجة يخطفون ويسلبون ويقطعون الطرق شأن البدو في كل مكان . وقد حكى روزفلت عن نفسه انه ذهب مرة من قريته الى قرية أخرى يحمل رسالة . فبينا هو في الطريق واذا بصعلوك قد انتفض من الديس وطلب منه أن يسلم جواده الذي كان يركبه . فلم ير روزفلت والبندقية مسددة الى رأسه الا أن يجيب الطلب . ولما امتطى قدميه وبلغ القرية سأل عن الشرطة فقيل له ان الشرطي الوحيد بالقرية قد قتل . فسأل عن القاضي فقيل له انه معتقل لأنه هو الذي قتل الشرطي . فسأل عندئذ عن الشخص الذي يمثل القانون فأجيب بأنه مسجل العقود . فذهب اليه في التو والساعة لكي يشكو فقدانه جواده . ولكن ما كان أدهشه عندما رأى ان مسجل العقود هذا هو نفسه الذي سلبه جواده

ذخيرة

في العالم ٢٠٠٠ نوع معروف عن البكتيريا منها نحو ١٠٠ فقط تحدث أمراضاً

صنع نجار دقي اميركي مائدة ارتفاعها قدمان ونصف وبها ٤٠٠ نوع من الاخشاب المختلفة

ينفق العالم كله على عيدان الكبريت ٤٠ مليون جنيه في السنة

يقول أحد العلماء ان الطيور تهجر أوطانها مدة الشتاء لقلة الحشرات لا لشدة البرد

يمكن ايجاد بيض يكون محه أحمر أو برتقالياً اذا غذيت الدجاجة بأطعمة ملونة بهذين اللونين

تصنع في المانيا الآن أحذية من الالومينية ولها نعال من خشب

يقول أحد العلماء ان الغبار هو أهم أسباب الصمم

بنيت في نيويورك عمارة بها ٨٨ طابقاً

الجراد طعام

يصاد الجراد ويجمع في صحراء افريقيا ثم يغلى في الماء ويجفف في الشمس كما يجفف التمر ويحمل بعد ذلك الى تونس والجزائر ومراكش حيث يأكله الاهالي المتاخمون للصحراء

الاستحمام والاستنقاع

الاستحمام هو الاغتسال بالماء الحامي ومنه الحميم والحمى . أما الاستنقاع فهو الاغتسال بالماء البارد . فالناس لا يستحمون في البحر وانما يستنقعون .

وترجع عادة غسل الجسم الى الدين . فان الانسان في العصور القديمة كان يعتقد أنه اذا طهر جسمه فقد طهر روحه . ولذلك كان المصريون يستنقعون في النيل كما يستنقع الهنود الآن في نهر الكنج لاغراض دينية . وأول أمة عنيت بالاستحمام هي أمة الرومان فقد كانت لهم حمامات فاخرة مبنية من المرمر . ولما فسدت الاخلاق وقت الانحطاط عمد الرومانيون الى حماماتهم فجعلوها مباءات للدعارة . ولذلك عندما انتشرت المسيحية في أوربا جعل الكهنة يحضون الناس على اغلاق الحمامات . ومضت القرون الوسطى والناس يكرهون الاغتسال بكل ضروبه حتى كان الشرفاء الى أوائل القرن الماضي يسيرون والقمل يزحف في شعورهم الطويلة . وقبل نحو مائة سنة دعا أحد الاطباء الانجليز الناس الى الاستنقاع في البحر فشاعت العادة منذ ذلك الوقت

روماني يرثي أخاه

لما مات شقيق سنيكا الحكيم الروماني رثاه بمرثية طويلة جاءت فيها هذه العبارة الحكيمة :

« اذا كان الموتى يحسون فان أخي وقد انطلق من قيد الحياة وصار يتمتع بحريته يستطيع ان ينظر الى عجائب الطبيعة وأعمال الناس وينفذ نظره الى تلك الاشياء الالهية التي حاول مدة طويلة أن يفهمها بلا جدوى . ولكني أتساءل : لماذا أحزن على أخي وهو اما سعيد واما قد فني فهو لا شيء ؟ فمن الحسد رثاء السعيد ومن الجنون رثاء من لا وجود له »



ابو الميت للحانوتي الصغير : انت يا ابني اسه صغير متعرفش تشيل الميت
الحانوتي الصغير : صلي على النبي يا شيخ . . . أنا أشيله وأشيل أبوه
[عمل الاستاذ فريدون زين العابدين]

نشوء البريد المصري

ليس غرضنا من هذا المقال الرجوع الى الاعصر القديمة وسرد تاريخ البريد مما لا يتسع له المجال هنا . بل نكتفي بالرجوع الى عهد محمد علي منشىء مصر الحديثة فقد كان البريد في جملة ما اصلحه ذلك العبقري العظيم


موتسي أول مدير للبوستة

رتب محمد علي البريد على نحو الطريقة القديمة لحمل الرسائل على الخيل أو على أيدي السعاة بين القاهرة والاسكندرية ودمياط ورشيد وبعض مدن الصعيد لنقل مراسلات الحكومة . أما الاهالي فكان أحدهم اذا أراد نقل رسالة انفذ ساعياً خاصاً أو اغتنم انتقال بعض الناس فيكلفه برسالته . ولما تكاثر الاجانب النازلون شعروا بالحاجة الى من يتولى الاهتمام بنقل المراسلات المتبادلة بينهم وبين أوطانهم وأكثرهم يومئذ من الايطاليين فانشأ رجل ايطالي اسمه كارلو ميراتي سنة ١٨٤٠ بريداً صغيراً في الاسكندرية على مثال برد أوربا في ذلك الحين سماه « البريد الاوربي » وخلفه عليه ايطالي آخر اسمه تيتوكين وكان يتولى نقل المراسلات بين مصر وأوربا وبين بعض مدن القطر .

واتسعت أشغال هذا البريد باتساع تجارة القطر . حتى اذا دخل في خدمته ايطالي آخر اسمه جاكمو موتسي وكان نشيطاً درباً عمل على توسيع نطاقه فانشأ له سنة ١٨٥٤ فروعاً في دمياط والمنصورة وزفتى ودمنهور ورشيد وطنطا وغيرها

تمغة كانت توضع على أول الطوابع المصرية

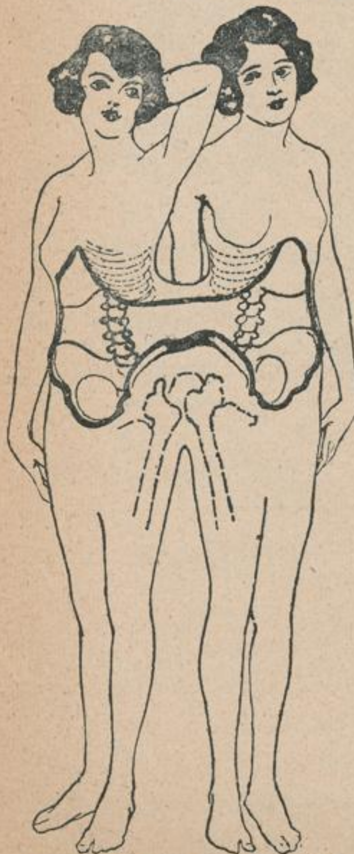
فقامت المناظرة بين البريد الاوربي وبريد الحكومة المصرية . ولم تكن الحكومة تستطيع الغاء ذلك البريد احتراماً للامتيازات الاجنبية فسعت في ضم البريدين وجعلت فاتحة ذلك الاتفاق رخصة وقتية اعطتها لصاحبي البريد الاوربي تيتوكين وموتسي تخولهما ادارة البريد بمصر الى عشر سنوات على أن تنقل المراسلات بالسكة الحديدية المصرية مجاناً فكان ذلك فاتحة تنظيم البريد وتوفي تيتوكين بعد سنتين واستقل موتسي بالعمل وخطر له الرجوع الى بلده فاراد أن يبيع الرخصة لبعض البنوك الافرنجية فاغتنمت الحكومة هذه الفرصة وعرضت على موتسي المذكور أن يعيد البريد للحكومة قبل انتهاء مدة الرخصة ويتولى ادارته بنفسه على شروط رضيها وانضم البريدان سنة ١٨٦٥ وسميا معاً « البوسطة الخديوية » وسمي جاكمو موتسي مديراً عاماً عليها وانعم عليه بالرتبة الثانية مع لقب بك فصار اسمه موتسي بك وهو أول مديري البريد المصري

وتكاثر قدوم الاجانب الى مصر في عصر اسماعيل وزادت الحركة التجارية زيادة كبرى فزادت الحاجة الى البريد فانشأ موتسي بك فروعاً له في البلاد والقرى الكبرى في مصر السفلى والعليا وعلى شواطىء البحرين الابيض والاحمر وجعل ديوانه المركزي في الاسكندرية وسنّ له لائحة وقوانين رسمية وجعل لمراسلاته تعريفة عمومية . وكانت المراسلات تنقل في أول عهد البريد بلا طوابع فيقتضي صاحب البريد أجرة الرسالة أو نحوها ويختمها بختم المصلحة . فاصطنع موتسي بك طوابع البريد المصري لاول مرة سنة ١٨٦٦ وجعل رسمها في وسطه صورة أبي الهول والاهرام بشكل بيضي وحوله اسم البريد وقيمة الطابع

وما زال البريد المصري مستقلا عن البرد الافرنجية الى سنة ١٨٦٨ فعقد أول معاهدة في هذا السبيل مع بريد النمسا ثم عقد معاهدة أخرى مع بريد ايطاليا وفي سنة ١٨٧٣ عقد معاهدة ثالثة مع بريد انكلترا وفي السنة التالية (١٨٧٤) دخل البريد المصري في اتحاد البوستة العام

التوأمان المتصلان

تكثر التوائم اذا كانت الام أو الاب قصيراً . وللقارىء أن يعيد الى ذهنه الحالات التي ولد فيها توأمان أو ثلاثة فانه لا بد واجد أحد الأبوين قصيراً . وأحياناً يولد التوأمان وهما متصلان وقد يفصلها الطبيب عند ولادتهما ولكن يتعذر أحياناً هذا الفصل فيعيشان معاً حياة واحدة فاذا مرض أحدهما مرض الآخر واذا مات أحدهما لم يمض على الآخر ساعات حتى يموت لان الفساد الذي يدب في جثة الواحد يسري إلى الآخر لان الدورة الدموية واحدة في كليهما


توأمان متصلان وعظم الفقار ظاهر في كليتهما

انظر
في صفحة ١٦
محتويات الهلال القادم

كيف يدرسون طبائع الطيور

لم يكن زمن درست وتدرس فيه طبائع الطيور مثل ما تدرس الآن . فان العلماء قد جعلوا التاريخ الطبيعي علماً من علوم التجربة والعقل لا من علوم النقل . فالناس لا يتعلمون هذا العلم الآن من الكتب بل من الحقول والغابات والجبال والبحار والحكومات المتمدينة تؤيد العلماء في أبحاثهم وتعاونهم بانشاء احرام عديدة يمنع فيها الصيد

ثم ان انتشار السينماتوغراف واقبال الناس على التفرج بمشاهدة صوره قد حثا التجار على طرق ميدان التاريخ الطبيعي وعرض الصور الطبيعية عن الوحوش والطيور والاسماك للناس . وقد بذلوا في ذلك جهوداً جاءت بنتائج عجيبة . فان الشيء الكثير يعرف الآن عن حياة الوحوش كيف تفترس فرائسها وتكمن لها وعن الطيور كيف تتزاوج وينقف بيضها وكيف تحضنه الام بل كيف تتقاتل الطيور وتعاقب المذنب وغير ذلك . وكذلك الحال في حيوان البحر فان عجائبه التي لا تحصى صار رجل السينما يعرضها الآن على الجمهور الساذج ويمتعه باغرب مناظر الطبيعة التي يخفيها البحر تحت أمواجه



صور تبين طريقة درس الطيور والوقوف على طبائعها (انظر المقال)

ومن أغرب ما يروى عن العناية بدرس الطيور ما فعلته حكومة الولايات المتحدة الاميركية فانها أسست مصلحة خاصة لتسجيل الطيور واتفقت مع كندا على ذلك حتى يتم العمل بينهما بالتعاون . والغرض من ذلك درس مهاجرات الطيور القواطع من حيث المكان الذي تهاجر اليه ومقدار الزمن الذي تقضيه في غربتها . ثم عند عودتها هل تعود الى عشها الاصلي أو تختار عشاً آخر ؟ ثم هل تعود الفراخ التي نشأت في العش الى هذا العش بعينه أو تختار عشاً آخر ؟ ثم ما هي الطرق التي تتخذها هذه الطيور عند هجرتها ؟

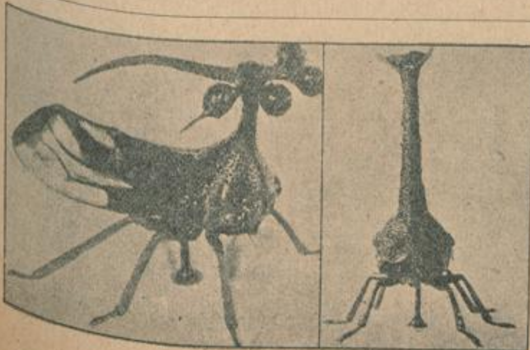
مثل هذه المسائل وأشباهها تكلف حكومة الولايات المتحدة علماءها درسها . وكيفية الدرس ان هؤلاء العلماء ينصبون فخاخاً في أماكن مختلفة يقع فيها الطير دون أن يؤذى فيقبض عليه العامل ويضع حول رجله سواراً من الالومينية قد كتب عليه تاريخ القبض عليه ومكان ذلك . ثم يطلق بعد أن يسجل رقمه في مكتب سجلات الطيور في واشنطن . فاذا وقع هذا الطائر في فخ آخر أضيف ما يعرف عنه الى ترجمته في السجل . وقد تستمر حياة هذا الطائر جملة سنوات يقع فيها جملة مرات في الفخاخ فيعرف عنه عندئذ الشيء الكثير من حياته .

وفي هذه السجلات ترجمة نحو ١٠٠٠٠٠ طائر

لو كان البرغوث فيلا

لو كانت الحشرات الصغيرة في حجم الفيلة لما أطقنا رؤيتها لبشاعة منظرها وشناعة هيئتها . وهل يمكن ان تتصور برغوثاً أو شبهه في حجم فيل ؟

لقد أراد أحد العلماء تصوير ذلك للقراء فرسم صورة حشرتين صغيرتين وكبرهما حتى اتضحت جميع أعضائهما فبدت كل منهما كأنها غول مخيف لو كان على الارض مثله لما ثبت امامه حيوان أو انسان



حشرتان مكبرتان

زجاج طري



زجاج لدن يمكن ليه من اختراع لاحد الاستراليين

تمكن أحد الاستراليين من اختراع زجاج لدن لا يتكسر ولكن يمكن ليه وطيه كالغصن الرطب . وهو يمتاز من الزجاج الحاضر بأنه ليس قصفاً متى اذا انكسر تشذر وآذى من حوله من الناس وهو لا يحول دون نفاذ الاشعة التي وراء البنفسجية ولذلك ينتظر أن يستعمل كثيراً في الطب . ويظن



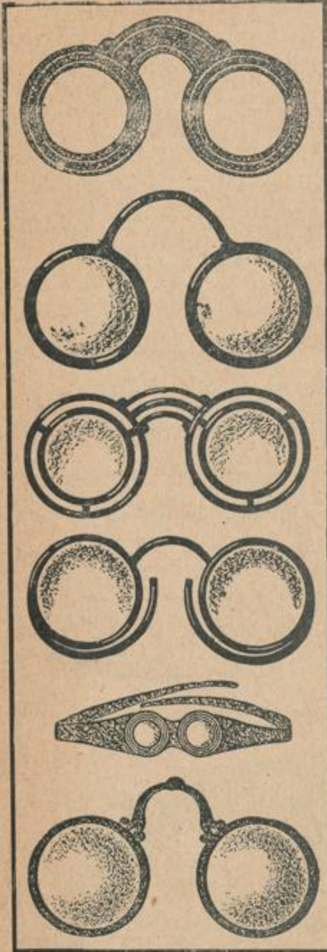
زجاج لدن يمكن اذابته وصبه

أيضاً أنه يمكن استعماله في التلسكوبات . ويمكن اذابته وصبه ولا تختلف كثافته عن كثافة العسل وهو في الثقل النوعي نصف ثقل الزجاج العادي وقد صنعت منه كرة وقذفت الى ارتفاع ٢٠ قدماً ثم سقطت فوق أرض من البلاط فلم تتصدع

تطور النظارات

النظارات قديمة اول من استعملها الصينيون ولا يزالون يلبسونها والوقار لديهم يحتم استعمالها لان الرجل الوقور لا يمكنه هناك ان يبدو بعينيه عاريتين الا وهو يشعر بانه قد خلع حذاءه او كشف عن صدره . وقد استعملت العرب النظارات كما استعملوا هذا الاسم ايضاً ولم يقولوا «عوينات» ولا ما شابه ذلك من الاسماء الكريهة . وكان اول ظهور النظارات عند دخولها اوربا في ايطاليا حين صارت صناعة يتقنها الايطاليون . وقد كانت في اول صنعها ذات اطارات ضخمة جافية ثم تهذبت حتى ازيلت منها الاطارات

وفي العالم حركة قوية الآن يراد بها الغاء النظارات لانها في رأي بعض الاطباء وخاصة الاميركيين منهم تضر النظر وتضعفه بدلا من ان تنفعه وخير لضعيف النظر ان يمرن عينيه كما يمرن سائر عضلات جسمه عند ضعفها وليس نافعاً أن يستعمل هذه الوسائل الصناعية



تطور النظارات من القرن الخامس عشر الى الثامن عشر

مذكرات فضولي

أهدى الامير عمر طوسن باشا الى ضابط من رؤساء الشرطة علبة سجائر من الفضة محلاة بنقوش من الذهب ، مكافأة على ما أبلى من البلاء الحسن في اخماد نار كادت تأ كل قرية اسمها دميرة في مركز طلخا

أما ذلك الحريق فكان منذ عام ، ولم يكن أحد يظن ان لهذا الضابط مكافأة تحضه على المخاطرة بحياته في اطفاء حريق آخر . وأما هذه المكافأة فقد جاءت تنادي بأن الحق واصل الى أصحابه ولو تأخر . غير اني لم أفهم الحكمة التي جعلت هذه الهدية علبة سجائر !

الامير يدخن ، ولكن دخان الامير أمير الدخان ، لا تدمع به العين ولا ينشق الصدر بالسعال ولا يلذع الخيشوم ولا تتخدر به الشفتان ولا خطر منه على النظر ولا على الصحة ، لان الامير يشتري السيجارة «بالشيء الفلاني» فهل ذلك الضابط « الغلبان » يقدر على التدخين بمثل دخان الامير ، أو يدخن بمثل ما يحمي به الفرن ، فيصعد الدخان من فيه وأنفه وأذنيه وقانن لحظيه ، وهل التدخين مما تكون الاعانة عليه مكافأة وقد ضجت البلاد من غش شركات السجائر !

ان هذا الضابط المسكين قد كوفيء على اطفاء النار بالنار ، وسيتذكر الحريق كلما أحرق سيجارة من تلك العلبة ، ولو أحسن الامير لاهدى اليه ثلاجة من الذهب عليها رسم النيل من قطع الماس ونقط المدن من زمرد ، ليخفف عنه برد الثلج ما يجده من حر ذكرى ذلك الحريق

***

نشر بعض الصحف ان رئيس الفرقة السرية لمصلحة خفر السواحل في بور سعيد راقب مركباً شراعياً قادماً من سورية وعليه نيف ومائتا كيلو من الحشيش لاحد المهربين ، فلما دنا ذلك المركب من البر احتال مهرب آخر على الملاحين وأعطاهم كلمة السر وأخذ الحشيش وخبأه في مكان ، ثم أبلغ صاحبه الخبر وساومه ، وأخذ منه مئتي جنيه واتفق معه على موعد يسلم فيه اليه ما سرقه منه ، ولكن رئيس الفرقة السرية سبقهما الى المكان وضبط الحشيش ، فلما جاء المهربان لم يجدا شيئاً . وكالت الصحيفة الثناء لرئيس الفرقة السرية كأن هذا الخبر صحيح !

والحكاية ملفقة من أولها الى آخرها ، لانه لو كان فيها شيء من الصدق لترك الحشيش في مكانه الى أن يجيء المهربان لاخذه فيأخذهما رئيس الفرقة السرية مع حشيشهما ، فيكون للثناء عليه معنى ، أما اختراع حكاية لكسب الثناء فمن (تفانين) مراسل تلك الصحيفة وليس المهم أن يطول (نفسه) ولكن المهم أن يرمي (الحجر) فيصيب

***

كان يوم الاثنين الماضي أول أيام عيد الاضحى المبارك ، وقد نسيت أن أهنئكم بهذا العيد ، فانا أهنئكم به ، واحلف لكم بالضأن اني لم اقصر في التهنئة الا ناسياً ، وما نسيت الا لامر عجيب ، فقد اجتمع يوم عيد الاضحى

مستشارو محكمة الاستئناف في الساعة العاشرة صباحاً للنظر في مسألة استقالة المستر كرشو !

فاسألوا هذا المستر الكرشو عما جعل اختلاف النظر في نتيجة احدى القضايا موجباً للاستقالة ، وهل هذه هي المرة الاولى التي لم ينطبق فيها رأيه على رأي صاحبيه في المحكمة ؟ ولمَ لم يستقل عند أول اختلاف في الرأي ، ولو فعل هذا ما بقي فيها يومين ؟

لو كان كل قاض يختلف مع زميليه يستقيل لاستقالوا واحداً فواحداً وأخلوها لمن يطلب شقة للايجار

فالمستر كرشو يطعن بالاستقالة في ذمة القضاة المصريين ويتهمهم بالتعصب للجنس ، وكراهة الاوربيين ، ليجعل القضاء الاهلي خاضعاً لاهواء أوربية ، ولكن هذا طويل عليه ، وليس أسهل من أن يقرروا انه قد تقدم في السن تقدماً اشتد به ما عنده من الذكاء ، فزاد ذكاؤه عن حده وانقلب الى ضده

***

ولد في العاصمة وضواحيها في الاسبوع الاول من هذا الشهر ٧٨٩ ومات ٩٧٦ فنقص من عدد السكان ١٨٧ ، وهم أهل حارة أو عطفة على الاقل ! فهل يزيد عدد الوفيات عن عدد المواليد هذه الزيادة من غير أن تكون الحالة الصحية على ما لا يرام ! ؟ !

نعم الحالة الصحية — زفت خالص — ولكنا قد ألفناها ، ولا يحـ[illegible] مرض ولا وباء ولا ترمواي ، غير انا يهمنا أمر واحد

يدعي الاوربيون انا قوم منحطون جهلاء قذرون ، والانحطاط والجهل والقذارة أسباب للموت . فلمن شاء من الاوربيين الآن أن يقول ان زيادة الوفيات عن المواليد في القاهرة ١٨٧ في أسبوع واحد أصدق دليل على ان أهل هذه العاصمة أجهل جهلاء خلق الله وأقذرهم

ويقوي حجتهم ان مواليد الاجانب في ذلك الاسبوع كانوا ١٥ ووفياتهم ١١ ، فزاد عددهم أربعة

ولو زاد عدد الاوربيين كل أسبوع أربعة ونقص من عددنا ١٨٧ لصارت القاهرة أوربية خالصة في أسابيع

فما رأي مصلحة الصحة ، وما رأي شركة الترمواي ؟

أما مصلحة الصحة فلا تبالي ، لان الامراض تحصد الوطنيين وهم لا يقدرون على محاسبتها . وأما شركة الترمواي فهي التي يعنيها الامر ، ونحن نحذرها عاقبة الدهس المستمر ، لانها لن تجد من يركب مركباتها بعد قتلنا نحن الوطنيين ، والاوربيون يركبون السيارات ، ولو ركبوا مركباتها لصفوها بالتعويضات في سنة واحدة

***

قال ناس انه عيد هناء ... اختلسناه من الدهر العبوس
فاحمد العيد على ما كان فيه ... من شراب وطعام ولبوس
قلت لكنا خرجنا منه بالاسـ ... ـراف والتبذير في عيش خسيس
ليس للعيد ثنائي أو هجائي ... اذهب العيد همومي وفلوسي

فضولي

حسين رشدي باشا

اذا عدّت العائلات العريقة في مجدها كانت عائلة رئيس مجلس الشيوخ في طليعتها ، وان عدّ عظماء مصر ونوابغها الافراد كان صاحب الدولة حسين رشدي باشا في مقدمتهم

تلقى رشدي باشا العلوم العالية في مدارس جنيف وفزان ، فنال شهادات متنوعة في علم الحقوق ، كما فاز بدبلوم كلية العلوم السياسية في باريس

وكان طول مدة التلمذة آية الذكاء والاقتدار ، محبوباً من قرنائه ، مكرّماً من أساتذته

وفي عام ١٨٩٢ عاد الى القاهرة « مسقط رأسه » فأرادت الحكومة الانتفاع بعلمه ونبوغه فعينته محامياً لوزارة المالية ، ثم نقلته مفتشاً لوزارة المعارف ، وأخذ بعد ذلك يتدرج في المناصب القضائية العالية الى أن اختير سنة ١٩٠٨ وزيراً للحقانية ، فأظهر فيها مواهبه العالية ، وأصلح من شؤون القضاء في مصر اصلاحاً عاد على العدل بأحسن النتائج

ودولته الآن في الستين من عمره ، وهو ابن المرحوم طبو زاده محمد حمدي باشا الكاتم الثاني لاسرار وزارة الداخلية ، وكان جده لوالده حاكما على بروسه ، كما كان جده لوالدته قائداً عاماً في عهد مؤسس العائلة الملكية «محمد علي باشا» وكان والد جده من اكبر قواد مصلح مصر العظيم ومنقذها من هاوية الجمود والفساد ، وهو أول حاكم مصري حكم الاسكندرية بعد أن كسر الجنرال فرازر

وقد حاز دولته من الاوسمة أسماها وأعلاها فنال المجيدي الاول . ووسام اللجيون دونور من الحكومة الفرنسوية وغيرهما من الاوسمة الرفيعة

وقد خدم دولته الجمعية الخيرية الاسلامية في مصر خدماً جلى عند ما كان بين أعضائها العاملين ، وهو عضو في النادي الاهلي الخاص ونادي الالعاب في لندن

قال أحد عارفي دولته :

« شهدته وهو وزير الحقانية مرات كثيرة في مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية يناضل عن القوانين التي وضعها ، فكان في مناضلاته لا يعتمد على غير الحقيقة ، فلا يتقدم الى نواب الامة بمقدمات طويلة ، ولا يحاول التأثير عليهم بفصاحة اللسان وقوة البيان ، بل كان يشرح لهم الغرض المقصود من القانون المعروض على بساط البحث ، ثم يبين لهم نبالة هذا الغرض

ومع اعتماده على الايجاز الكلي في المناقشات النيابية كان الفوز دائماً حليفه ، والفضل في ذلك راجع الى ما تقدم بيانه . والى ما له من المكانة في القلوب ، ولاعتقاد الامة ونوابها بخلوص نيته ، وشريف غيرته ، على البلاد وساكنيها »

ولما سقطت وزارة صاحب الدولة محمد سعيد باشا قبل الحرب لم تتفق آراء السراي وقصر الدوبارة على اسناد الرياسة الى واحد اتفاقها على اسنادها الى صاحب الدولة حسين رشدي باشا ، فلبى نداء الوطن واعتمد على الله في تحمل اعباء هذا المنصب الخطير ، متولياً مع رياسة الوزارة وزارة الداخلية

وعندما حدث الانقلاب الكبير في مصر ، وجلس المرحوم السلطان حسين كامل على عرش أبيه وجدّه اتجهت الانظار كلها الى صاحب الدولة رشدي باشا ، لانه رئيس الحكومة ، المسئول عن ادارة دفتها ، فأظهر من الاقتدار ما أدهش الجميع ، لانه عرف كيف يحافظ على كيان الامة والعرش ، ويفوز بآماله الوطنية في أشد الازمات السياسية تعقداً وتحرجاً

وعندما هبت الامة سنة ١٩١٩ وطالبت بالاستقلال طلب رشدي باشا من حكومة بريطانيا أن تأذن للوفد بأن يسافر الى لندن لكي يتفق مع حكومة بريطانيا على استقلال مصر . وعمل جهده في بلوغ هذا القصد

وقد كان دولته متزوجاً سيدة فرنسية لها مؤلفات في الفرنسية . فلما توفيت تزوج احدى السيدات التركيات وهي شقيقة زوجة الملك حسين الذي كان متبوئاً عرش الحجاز قبل دخول الوهابيين . ورشدي باشا يكثر من قراءة الكتب الفرنسية وهو في كلامه يستعين بعبارات فرنسية كثيرة . وقد قوبل تعيينه رئيساً لمجلس الشيوخ بالسرور من جميع الاعضاء لما له من المكانة والحرمة في جميع قلوب عارفيه .



آراء اناتول فرانس

ترجع أعمال البشر كلها الى عاملين : الجوع والحب . لقد علّم الجوع المتوحشين ان يقتلوا وان يخوضوا غمار الحروب والغارات . اما الشعوب المتمدنة فهي كـكلاب الصيد : تهيجهم غريزة فاسدة الى الهدم بلا سبب او جدوى . ويدعى جنون الحروب الحديثة مصلحة ملكية . او مبدأ قوميات . او توازناً اوربياً . او شرفاً . ولعل هذا العامل الاخير أبعدها عن المعقول ، اذ ما من أمة الا احتملت كل المهانات التي قدر لجماعة من الناس ان تنزل بساحتهم وعلى كل ان كانت لا تزال عند الشعوب بقية شرف فأعجب الوسائل الى صيانتها إشعال نار الحرب : اي ارتكاب كل الجرائم التي تعرّي الفرد من شرفه : الحرق والنهب والقتل وهتك الاعراض ، اما الاعمال التي يوحي بها الحب فهي عنيفة جنونية فظيعة بقدر الاعمال التي يوحي بها الجوع حتى يحق القول ان الانسان وحش شرير

***

لا اعتقد ان البشر أخيار بالفطرة . وأرى انهم على الضد من ذلك ، لا يخرجون من وحشيتهم الاولى الا ببطء وجهد ، لينظموا نظامي عدل غير اكيد وخير غير دائم ، ولا يزال بعيداً الزمن الذي يصبحون فيه وادعين يعطف بعضهم على بعض . ولا تقاتل أمة منهم أمة بل تخبأ الصور التي تمثل الحروب لانها منافية للاخلاق الحسنة يخجل منظرها الناظرين . وأرى ان ملكوت العنف سيدوم طويلا . وان الشعوب لن يكف احدها عن تمزيق الآخر لاسباب تافهة . وان ابناء الشعب الواحد سيسلب بعضهم بعضاً القوت الضروري بدلا من ان يتقاسموه قسمة عادلة . ولكني على يقين من ان البشر أقل وحشية وفظاظة اذا كانوا أقل بؤساً وشقاء ، وان ترقي الصناعة سيؤدي في النهاية الى تلطيف الطباع . لقد قال لي عالم نباتي ان شجر البوت اذا نقل من ارض جرداء الى ارض خصبة تبدل بشوكه زهراً

***

ان الحرب اليوم هي عار الانسانية وكانت من قبل فخرها . لقد اوجبتها الضرورة على الممالك فكانت مربية النوع البشري الكبرى . فيها مارس ابناء آدم الفضائل التي تشاد عليها الحضارات وتدعم بها قواعدها : علمتهم الصبر والحزم والاستهانة بالمخاطر ومجد التضحية . ويوم دحرج الرعيان قطع الحجارة الضخمة ليبنوا منها سوراً يدافعون وراءه عن نسائهم وثيرانهم انشيء اول مجتمع انساني وضمن ترقي الصناعات . وهذا الخير العظيم الذي تنعم به اعني الوطن او المدينة او ذلك الشيء الجليل الذي عبده الرومان ورفعوه فوق الآلهة انما هو ابن الحرب

عن كتاب (آراء اناتول فرانس) ترجمة عمر افندي الفاخوري

اختراع البالون

أول من حاول الارتفاع فوق الارض هو ارختياس سنة ٤٠٠ ق . م . بأن صنع حمامة خشبية ظلت محلقة في الفضاء بضع دقائق ثم أعقبه سيمون الساحر الذي مات في رومية أمام نيرون اذ حاول أن يطير من بيت الى آخر . وفي النصف الاخير من القرن الخامس عشر ارتفع دانتي وهو رياضي من بدوجيا فوق بحيرة تراسيميني بواسطة أجنحة صناعية ربطها بجسده وكان اكتشاف كامندس سنة ١٧٦٦ لخواص غاز الهيدروجين أول اشارة الى الطريقة العملية لاجتياز الهواء . إذ أثبت أن هذا الغاز هو أخف الغازات وأخف من الهواء نحو أربع عشرة مرة

وفي سنة ١٧٨٣ صعد اثنان في بالون غير مقيد فارتفعا ٣ آلاف قدم ونزلا سالمين . الا أنه لغاية ذلك الوقت كان الوقود يستعمل لتسخين الهواء داخل البالون حتى يخف فيرتفع البالون . وكانت هذه الطريقة شاقة متعبة . وفي نفس العام خرج شارل وروبرت من باريس في بالون هيدروجيني بحضور ٦٠٠ الف متفرج ثم نزلا بعد ساعتين سالمين على بعد ٢٥ ميلا من باريس

ولا يزال البالون غير خاضع لارادة من به الا في حركاته العمودية أما في الحركات الافقية فلا يخضع إلا لفعل الهواء كسفينة بلا دفة تكون خاضعة لفعل الامواج

عن « مجلة التلغرافات والتلفونات » مصر »

المصابيح

وتأثيرها في نمو النباتات

أجريت حديثاً عدة تجارب على استعمال ضوء المصابيح الباهر (مصابيح مملوءة بزيت البترول قوتها ١٠٠٠ واط) وجهزت هذه المصابيح بعاكسات للضوء كبيرة جداً . ولقد شوهد نجاح هذه التجارب في انماء النباتات انماء محسوساً . وقد وضعت النباتات تحت الضوء وكان ذلك حين شرعت عيون النباتات في التكون ولقد أزهرت نباتات الدافوديل والزنبق في مدة أربعة أيام بمجرد تعريضها لتأثير المصابيح مدة ست ساعات كل ليلة وبلغ نموها في اليوم الواحد نحو بوصة ولقد رأى كثير من السياح رأي العين ازدياد نمو النباتات في جهات القطب الشمالي ازدياداً كبيراً حين ترتفع حرارة الشمس كثيراً . ومن المحتمل كثيراً أن يكون هذا راجعاً الى أن ضوء النهار مستديم رغم انه من الجائز أن احتواء هذا الضوء مقداراً كبيراً من اللون البنفسجي قد يكون عاملا ذا تأثير

وهذه الحال نفسها تنطبق على نمو القمح نمواً سريعاً في جهات أخرى كناحية ألبرتا بكندا فان زراعة القمح هناك وخدمته وحصده — كل ذلك لا يستغرق أكثر من خمسة أشهر

عن « مجلة الاسبوع » مصر »

كوخ كليمنصو

يوجد في شمال فرنسا على شاطىء البحر كوخ صغير قديم أناخ عليه الدهر بكلكله وفي داخله شيخ عجوز ينوء تحت اعباء السنين التي أثقلت كاهله ، يتسمع الى صدى الامواج المتكسرة على اقدام الصخور ويتمعن بسكون في زبد المياه التي تزوره اغلب الاحيان في وسط منزله

ذلك هو كليمنصو أحد اقطاب السياسة في الحرب الكبرى . كليمنصو.. كلمة كانت اذا قيلت قبل سنين دلت على القدرة والحكمة والسياسة . . . دلت على احد مسيري الكون القابضين على ازمة اموره . اما الآن فشيخ هرم بعيد عن العمران يقطن كوخاً على شاطىء خضم مضطرب منعزلا عن العالم وضوضائه فكأن كليمنصو أراد بعزلته الموحشة وعيشته البسيطة بعد عجزه وكبره وتمضيته البقية الباقية من حياته بهدوء التكفير عن خطيئاته وما اكثر خطايا الساسة

عن « مجلة المرأة المصرية ، مصر »

ما هي الطوبى

الاستاذ سلامه موسى من أصحاب الافكار المستقلة والجرأة في التصريح بآرائه التي يقتنع بها . ومن الافراد القليلين الذين أنضجتهم الثقافة الحديثة ، ولا نعدو الصواب اذا قلنا ان سلامه موسى له مدرسة خاصة به بين المستنيرين والنزعة العلمية تغلب على تفكيره وأسلوبه ومنطقه ولعل القراء لا يجهلون أن سلامه موسى قد طبع العصر بطابعه ووسمه بميسمه بوضع اصطلاحات شاعت ولقيت قبولا وأصبحت أداة اتصال وتعبير بين المستنيرين مثل كلمة « ثقافة » وسبرمان . وها هو يضع لنا اصطلاحاً جديداً هو كلمة طوبى يقصد بها العالم الخيالي أو بالاحرى الوطن الخيالي قد يكون مدينة وقد يكون بلاداً بأسرها فالطوبى اذن هي عالم يتخيله الانسان له نظم وقوانين وبيئة وتقاليد يعتقد صاحبها أنها خير ما يكفل السعادة البشرية

عن « الفجر ، مصر »

الثروة المعتبرة والثروة المرذولة

منهم من يعمل بجد واجتهاد في التجارة أو الصناعة أو الزراعة ليكسب ويكثر انتاج البلاد ويجد اعمالا لمواطنيه وكلما اتسعت ثروته ازدادت فائدة البلاد ومنفعة أهلها منها . فهذا الرجل جدير باحترام الرأي العام واكرامه ويجب ان يكون له رأي في المسائل العمومية لانه عضو نافع يعمل على زيادة ثروة البلاد ويقلل عدد العاطلين ويخفف بؤس الفقراء ويقدم أمثلة عملية للاجتهاد ويكوّن من نفسه عنواناً للرقي

ان احترام مثل هؤلاء المتمولين يجب ألا يخدع الناس ويقودهم الى احترام جميع المتمولين . شتان بين هؤلاء وبين من يجمعون ثروتهم باللصوصية وبالربا الفاحش وبالاحتيال لاخذ أموال الفقراء والمزارعين فالواحد منهم يفقر العشرات والمئات ليثري منفرداً ويضر بالرأي العام ويعلم الناس فساد الاخلاق وسقوط المبادىء ولذلك يجب ان تحتقر ثروته وينظر الى كل دلائل الغنى كشواهد عليه وبراهين على سقوطه وظلمه

عن جريدة « الكرمل ، حيفا »

قصص الحياة

. . . وكثيراً ما كان الواقع اغرب من الخيال

جرائم ارستوقراطية



البارونة كلنجر

اهتزت المجتمعات النمسوية لفاجعة مؤلمة حدثت في ضاحية فينا في قصر « رابس » وهو بناء تاريخي من أفخم أبنية النمسا . يقع وسط أحراش بديعة . وكان من قبل مهبطاً لكثير من الامراء والاسر الملكية ينزلون في ضيافة صاحبه البارون كلنجر ، وهو من أرفع وأعرق أعضاء الارستوقراطية النمسوية الذاهبة ، وزوجته الحسناء ، وهي شابة من أجمل نساء المجتمع النمسوي وابنة البارون شبيجلفلد حاكم التيرول السابق . وكان البارون كلنجر منذ نهاية الحرب يستقبل في قصره كثيراً من الامراء والنبلاء الروس المنفيين ويكرم مثواهم ويقيم لهم الحفلات الشائقة ويصطحبهم الى الصيد في غاباته الشاسعة . فظهر من هؤلاء في الايام الاخيرة شخص تقدم اليه باسم البرنس سيريل أورلوف ، من أسرة أورلوف الروسية الشهيرة التي تنتمي الى الاسرة القيصرية الذاهبة وتعرف به وبزوجته في ضياعهما في جنوب التيرول . والظاهر ان علاقة غرامية قوية نشأت بين هـذا الامير وبين البارونة ، وان البارونة أحبته أيضاً لانه كان خلاباً في ظاهره وفي حديثه وتصرفاته . وكان البارون كلنجر يغار على زوجه الحسناء أشد غيرة ، وكان يجهل ان العلاقة بين زوجه وبين الامير أورلوف قد تطورت الى هذا الدور الخطر على هنائه الزوجي ، ولكن عواطف الامير نمت عليه أخيراً في مأدبة أقامها البارون وتلتها حفلة صيد ، فان الامير خرج عن تحفظه المعتاد في حديثه ونظراته نحو البارونة ، وتخلف عن جماعة الصيد . وكان البارون يلتهب غيرة ، ويبذل عنيف الجهد لكي يحافظ على سكينته امام أضيافه . غير انه انتهز أول فرصة واستدعى الامير الى ساحة القصر ليحادثه على انفراد . وهنالك حدثت بين الرجلين مناقشة حادة . وأنب البارون الامير على خيانته وانتهاكه لصداقته وضيافته . ولم يعرف ما حدث بينهما بالضبط ، غير ان اصواتهما ما لبثت ان تعالت ثم دوت في الفضاء عدة طلقات نارية سريعة ، فهرع الاضياف الى مصدر الدوي فوجدوا البارون ممدداً ، وقد اخترقت رئته رصاصة وانبثق الدم من فيه ، ووجدوا الامير ممدداً أيضاً وقد كسرت ذراعه ، فحملا الى المستشفى . ونبأ بعضهم البارونة بما حدث في رفق وهوادة فاغمي عليها بادىء بدء . وفي اليوم التالي قدم الى القصر ضابط من قبل ادارة الضبط ليدعو البارونة الى سماع اقوالها امام قاضي التحقيق ، فما كادت البارونة تسمع هذه الدعوة حتى هرولت الى الطبقة العليا ونفذت الى غرفة نومها واطلقت الرصاص على رأسها فماتت على الأثر

ولما نبىء الامير الجريح بذلك بكى بكاء مراً وقال انه في حل من أن يتكلم ، وروى قصة خلاصتها انه كان بينه وبين البارونة عهد بالانتحار أو الطلاق ، وان ما حدث في ساحة القصر كان مهزلة في المبدأ ، حيث اتفق الرجلان على اجراء مبارزة اميركية ، ولكن البارون عنفه وبالغ في اهانته فاضطر الى اخراج مسدسه واطلاقه ، فرد عليه البارون في الحال باطلاق بندقية صيده . ولكن هنالك رواية اخرى تؤيدها دلائل كثيرة وهي ان الامير اورلوف ليس الا قاتلا سفاكاً ، وانه حينما تبع البارون الى ساحة القصر جعله يتقدمه قليلا ثم أطلق عليه مسدسه من الوراء غدراً ، فاصابه في رئته ، فارتد اليه البارون مسرعاً بالرغم مما يعانيه من الالم واطلق عليه بندقيته فكسر ذراعه قبل ان يطلق عليه الرصاص مرة اخرى ، ثم سقط بعد ذلك

على ان الذي يحير المحققين حقاً هو شخصية هذا الامير المزعوم ، فان المعروف ان البرنس سيريل اورلوف قد فقد منذ أعوام ، وليس في ظروف هـذه الفاجعة ما يتفق وأخلاق هذا الامير . ولكن كل ما حدث يؤيد ان السلطات تضع يدها على أفاق دولي معروف عاث فساداً في المجتمعات الاوربية ، واعتدى بالنصب والسلب على كثيرين من ابناء الطبقات الراقية ، واحتال على كثير من النساء وظهر في لوندره منذ سنة ١٩١٩ واستأجر في احد احيائها الفخمة منزلا كبيراً جهزه بافخم الرياش ، واستدرج اليه كثيراً من الاغنياء واشتهر محله بالمقامرة الضخمة فطارده البوليس الانجليزي حتى اضطر الى الخروج من لوندره ثم أخذ يطوف المدن الاوربية ويفتح في كل منها أندية للمقامرة ، والبوليس يجد في أثره اينما حل ، وهنالك اعتقاد كبير بان بطل فاجعة قصر رابس انما هو ذلك الافاق الاثيم

مخاطرات أمير زنجي

ان فرنسا تسيطر على مئات من أمراء الزنوج في السنغال وداهومي والكنغو وغيرها من المستعمرات الفرنسية وقد تحدثت الصحف الفرنسية أخيراً عن قصة أمير من هؤلاء يدعى توفالو وهو من أبناء الملك بهانزين أحد ملوك داهومي ، وذلك بمناسبة القبض عليه وزجه الى سجن . وملخص أقوالها ان الذي يدعى الامير توفالو هـذا ان هو الا زنجي أفاق يدعى كوجوكينوم لا ينتسب قط الى أسرة داهومي الملكية ، وانه وفد على فرنسا فتى فتعلم الحقوق في كلية بوردو ، ونال اجازتها وقيد في جدول محامي باريس ، وانتحل لنفسه لقب الامير ، وبدأ حياة عاصفة باذخة . وعرفه المجتمع الباريزي منـذ أن دخل ذات مساء الى احدى حانات مونمارتر المشهورة ، فأخرجه مديرها بناء على طلب أضيافه من

الاميركيين لانهم غضبوا أن يروا أمامهم أسود يعكر صفاءهم ، فرفع توفالو أمره الى القضاء وحكم على مدير الحانة بالغرامة وبالتعويض . واستمر توفالو في حياته العاصفة ، وازدلف منها الى حياة الجريمة ، فارتكب عدة جرائم نصب وزوّر في بعض التحاويل ، فأصدرت نيابة السين أمراً بالقبض عليه ولكنه اختفى ، واستطاع أن يفر الى الولايات المتحدة وهنالك التقى بماركوس جارفي الزعيم الاسود المشهور واشتغل معه حيناً . ثم عاد من الولايات المتحدة الى مستعمرة ساحل الذهب الانجليزية ، ومنها عبر الى توجو ، وهنالك قبض عليه في داهومي ، حيث ينتظر أن يرسل من هنالك الى باريس ليحاكم عن التهم العديدة التي وجهت اليه

وتوفالو معروف في فرنسا بأنه « رئيس المجتمع العام للدفاع عن الجنس الاسود » وقد ذكرت بعض الصحف الاشتراكية أنه ذهب فريسة السياسة وقبض عليه لاسباب سياسية لانه مهيج مشهور ويخشى منه على سلامة المستعمرات الفرنسية في هذه الانحاء

مصير مجرم كبير

هل يرجع انتشار الجريمة في الولايات المتحدة الى الرفق في معاملة المجرمين والرأفة في عقابهم ؟ هذه المسألة الخطيرة ما زالت حديث الصحف الاميركية في كل مناسبة . ومن ذلك ما علقت به أخيراً على مصير مجرم من أبرع مجرمي العصر وأعظمهم خطراً ، وهو رتشارد ويتمور المسمى « بالقاتل » فقد تساءلت هل يفلت هذا المجرم من قبضة العدالة بعد أن وقع بين براثنها ؟ ذلك أن ويتمور وزوجته المعروفة « بالمرأة النمرة » لبثا أعواماً يقيمان في أفخم فنادق نيويورك ويبذران المال ذات اليمين وذات اليسار بلا حساب . وكان ويتمور يغنم أموالاً طائلة كزعيم عصابة هائلة مؤلفة من المجرمين . بيد أنه سقط أخيراً في حادث ارتكبه في مدينة بفالو فاتهم بقتل حارس بنك حاول اقتحامه ، ولكن المحكمين اختلفوا في الحكم عليه فبرىء ، ثم أخذ الى بلتيمور ليحاكم عن تهمة قتله حارس السجن لكي يأخذ منه المفاتيح التي استطاع أن يفر بواسطتها ، فدافع عنه محام كبير ، ولكنه لم يفلح في إنقاذه فقضى باداتنه ، وحكم عليه بالاعدام . ولما سمعت زوجته الحكم أغمي عليها ، وبصق هو في وجه المدعي العام . ولكن بقي أن نبحث مسألة معقدة وهي هل يعدم ويتمور على الاثر أو يبقى في سجنه حتى يقضي الاعوام التي حكم بها عليه من أجل جرائم أخرى وفي فرص سابقة . والغالب أنه يعفى من أحكام السجن لكي يعدم كما حدث في مسألة جرالد تشابمان المجرم الكبير الذي روينا خبره في عدد ماض . على أن ويتمور ما زال يؤمل الافلات والخلاص بالاستئناف وقد كتب الى زوجته عقب الحكم عليه : « عزيزتي » لقد خسرنا المعركة الاولى ، ولكن لا تفقدي الامل ، فالامور ستعود الى مجراها الحسن » . ويعتمد ويتمور بوجه خاص على قانون « التجربة » الذي يطبقه القضاء الاميركي في اطلاق سراح المجرم الذي يأنس فيه قبولا للاصلاح والعودة الى السلوك الحسن ، وهو القانون الذي يبنى عليه اطلاق سراح آلاف من المجرمين في أميركا بعد الحكم عليهم

اللص الشاعر

من أظرف ما قرأنا في الصحف الفرنسية ان حمالا باريزياً يدعى موريس ليارسون قبض عليه متهماً بالسرقة فلما مثل امام قاضي التحقيق ، وسأله السؤال المعتاد عما يقول في التهمة الموجهة اليه ، طلب اليه أن يسمح له بكتابة دفاعه ، فأجابه القاضي الى طلبه ، وماكان أشد دهشته حينما رأى المتهم يكتب قصته شعراً ، ولم يقف حتى أتمها ثلاثين بيتاً كتبها دون تردد ولا محو ، ثم قدمها الى المحقق . فاشتدت دهشته لسلاستها وفصاحتها . واليك فقرة مما كتب هذا اللص الشاعر :

« كنت شريداً في الخنادق أدافع عن فرنسا
بيد ان ذلك لا يحسب من أيام العناء
اما اللص ! فلم اكنه قط حتى في الميدان
سيدي الرئيس أرجوك أشد الرجاء
تأمل في الامور قبل أن تصدر حكمك
وسوف تعلم من مواجهتي مع المتهم
اني بريء ولست بكاذب »

وقد ضم دفاع المتهم المنظوم الى أوراق القضية ، وأجابه القاضي الى رغبته في مواجهته بمتهمه

البلدة المسحورة

منذ أعوام تحدث في بلدة سوا كور الفرنسية أعراض وحوادث مدهشة خصوصاً أثناء الليل كتردد الاصوات المزعجة ، والدوي الشديد الذي يشبه أصوات الرعد . ولم تكن هذه الاعراض قاصرة على منزل دون منزل أو شارع دون آخر ولكنها كانت تشمل القرية الهادئة بأسرها . وكان الاهالي ينسبون ذلك الى ان القرية عامرة بالشياطين ، أو ان هنالك أسراراً خفية لا يعلمها الا الله . وقد كان الاب بوالو قسيس القرية شاهد عيان لتلك الاعراض منذ أعوام وهو يفسرها لاهل قريته بتفاسير وأساليب مختلفة . ولكن اشتداد هذه الاعراض وتكرارها أزعج الناس وراعهم ، ففي ذات ليلة انتبه سكان القرية مذعورين لانفجار هائل يشبه دوي القنابل اهتزت له أسس جميع المنازل ، وانقلب الاثاث ، وسقط الناس على وجوههم . وحدث بعد ذلك بأيام قلائل أثناء الظهر دوي آخر أشد من الاول ، فعم الذعر والخوف . وكان الاب بوالو يراقب القرية أثناء ذلك من كنيسته الواقعة على صخرة عالية بالقرب منها فلاحظ ان الهضبة الصخرية الشاسعة التي تشرف عليها القرية ترسل من أعماقها في الايام الباردة ابخرة كثيفة ، فأبلغ أولي الامر ما شاهده ، فقدم الى القرية المسيو روجر العالم الطبيعي مجهزاً بالآلات والجهازات اللازمة ، وبعد مباحث عدة قرر المسيو روجر ان قسماً من القرية قد بني على هوة شاسعة سحيقة جداً يبلغ عمقها زهاء مائتي متر ، وفي نهايتها تيار ماء قوي يصطدم بالصخور ويحدث خريره المكتوم تلك الاصوات الغريبة التي يهتز لها الناس . وعلى ذلك فليس الامر متعلقاً بأعمال الشياطين ، ولكن بخواص الطبيعة



قطعة العملة على دائرتها



خذ فرخاً من الورق المتين نوعاً طوله ٥٠ سنتيمتراً تقريباً وعرضه ٢٠ سنتيمتراً وريالا جديداً من الفضة ومسطرة من الخشب . هذه هي الاشياء الثلاثة اللازمة لعمل لعبة جميلة تظهر كأنها من ألعاب الحذاقة الصعبة جداً في حين انه يمكن عملها بغاية السهولة نظراً لانها مبنية على نظرية طبيعية هي نظرية « ثبوت الاجسام »

ويجب أن نضع طرف فرخ الورق على سطح مستو املس كسطح رخامة مائدة أو (كومود) بالقرب من حافتها بحيث يكون باقي الفرخ خارج الرخامة . ثم نضع الريال منتصباً على دائرته (جنزيره) فوق فرخ الورق

وليس من الضروري أن نستعمل ورقاً مقوى (كرتون) بل يكفي أن يكون الورق متيناً بحيث يمكن أن يبقى من نفسه أفقياً بمحاذاة الرخامة (كما ترى في الرسم)

بعد ذلك اخبط فرخ الورق بالمسطرة خبطة قوية فلا يلبث أن يسقط بدون أن يتحرك الريال فيندهش الحاضرون

الكتابة على البيض

خذ بيضة واغسلها اذا كانت غير نظيفة بالماء البارد . ثم جففها جيداً . واستحضر قليلا من الزيت الحلو واستعمله عوضاً عن الحبر في كتابة ما تشاء على البيضة . واذا فرغت من الكتابة امسك البيضة من طرفيها وضعها في (سلطانية) مملوءة بصبغة حمراء أو زرقاء مثلا ثم ارفع البيضة في الحال وضعها في طبق مدة دقيقتين . عندئذ ترى ان ما كتبته قد ظهر تماماً بلون أبيض في وسط لون الصبغة

[اميل تراك]

مربع الدومينو

الرسم المنشور هنا يحتوي على ١٨ قطعة من قطع الدومينو مرتبة بشكل مربع بحيث تجد ان مجموع البنوط في كل صف افقي او عمودي وفي كل من القطرين ١٣ وهذا العدد هو أصغر مجموع ممكن لاي نخبة تؤخذ من صندوق الدومينو المحتوي على ٢٨ قطعة. اما اكبر مجموع ممكن فهو ٢٣

ويمكننا عمل مربع آخر غير المرسوم هنا يكون مجموع كل صف فيه ٢٣ وذلك بأن نستبدل كل قطعة من القطع الموجودة في هذا المربع بقطعة أخرى بالكيفية التالية :

بدل الابيض	نضع ٦
« ال ١	« ٥
« « ٢	« ٤
« « ٣	« ٣
« « ٤	« ٢
« « ٥	« ١
« « ٦	« الابيض

والمطلوب ترتيب مربع آخر يحتوي على ١٨ قطعة أيضاً يكون فيه مجموع البنوط في كل صف أفقي أو عمودي وفي كل من القطرين ١٨

مربعات بورق الكوتشينه

خذ (باكو) من ورق الكوتشينه واخرج الاثنتي عشرة صورة . ثم خذ تسع أوراق من الاوراق الباقية ورتب بها المربع المرسوم هنا . ويلاحظ أن مجموع البنوط في كل صف وفي كل عمود وفي كل من القطرين الممتدين من زاوية الى زاوية أخرى مقابلة لها : ١٥

والمطلوب ترتيب ثلاثة مربعات اخرى من الاوراق الباقية (مع ابقاء المربع المبين هنا كما هو) بحيث يكون مجموع البنوط في كل منها مختلفاً عما في الآخر . وستبقي بالطبع أربع ورقات من غير استعمال

هذه المسألة ليست صعبة وانما تحتاج الى قليل من التفكير

حلول مسائل الجزء الماضي

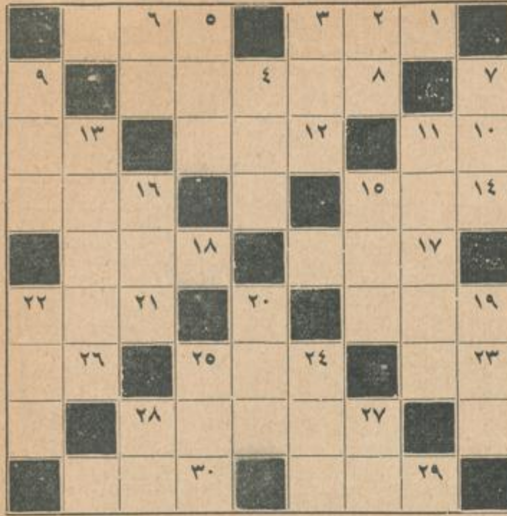


أين الاب ؟

يمكنك أن تراه اذا قلبت الصورة رأساً على عقب عندئذ تجد وجهه في شعر البنت الكبرى

في هذا الباب

تجد دائماً أحسن التسالي المبتكرة والالعاب الفكهة



الكلمات الافقية

(١) كرم (٥) نصب (٨) عطارد (١٠) ذا (١٢) رمد (١٣) اف (١٤) فلك (١٦) شان (١٧) حمص (١٨) احسن (١٩) حسن (٢١) مبر (٢٣) كد (٢٤) قلد (٢٥) فم (٢٦) المال (٢٩) ولد (٣٠) فوز

الكلمات العمودية

(٢) رع (٣) مطر (٤) امل (٥) نرد (٦) صد (٧) قذف (٩) كفن (١١) الحسد (١٢) السيف (١٥) كمن (١٦) شحم (١٩) حكم (٢٠) قسم (٢٢) رمس (٢٤) قسط (٢٥) طاف (٢٧) ال (٢٨) لو



١ — الزوجة : يظهر ان الفلوس قليلة الشهر ده ٢ — هي : ولا بد اني أجتهد في التوفير ٣ — الزوجة : لاً مش عاوزين لحمه النهارده ٤ — بلاش خضار النهارده



٥ — نشتري أحسن حتة جبنه ورغيف عيش ٦ — أهي أ كلة متكلفة قرش صاغ ٧ — الزوج سأفاجئك مفاجأة ٨ — الزوج : صديقي العزيز وقد عزمته اليوم على الغداء

هلال « يوليو »

هذه أهم المقالات في هلال شهر « يوليو » القادم . وفي عنوانانها ما يدل على ما احتوته من فائدة وطلاوة :

* عقلية الشعب الانكليزي . بحث تحليلي جليل القدر يجب على كل مصري مطالعته فهو يبين ما تنطوي عليه نفس الشعب الانكليزي من الخلال والاخلاق . ومطالعة هذا المقال تعين على فهم سلوك ذلك الشعب في كثير من الاحوال

* الصبيان في المدارس . نظرة في المدارس الابتدائيـة وأحوالها في جميع أقطار العالم

* ترياق السموم . مصل جديد للمعالجة من لدغة الثعابين يستحضر في البرازيل . وقد ذكرت الجرائد أن وزير مصر المفوض فيها جلب معه نماذج منه

* قناة السويس ، منفعتها للعالم وشؤمها على مصر . مقال للمستر كرابيتس القاضي الاميركي في المحاكم المختلطة

* منشأ الرسم والنقش . مقال يبحث في كيف اهتدى الانسان الاول الى فكرة التصوير ومتى كان ذلك ؟

* أثر أضخم من الاهرام . وقد شرع في بناء هـذا الأثر الهائل في أميركا لتخليد أبطالها

* هل الانسان آلة . أي هل يمكن وقفه وادارته . بحث علمي في أسلوب غريب طلي

* الاصلاح الاجتماعي في انجلترا . وكيف يمكننا أن نستفيد منه في مصر

* سياسة العرب الدينية وكيف انتشر الاسلام بين الامم المغلوبة. بحث تاريخي بقلم الاستاذ محمد عبد الله عنان

* مدينة أميركية عجيبة : لوس انجيلس عاصمة السينما

* البولشفيون والشرق : كيف تبذر روسيا بذور الثورة في آسيا

* الذرة : ماضيها وحاضرها ومستقبلها. أحدث الآراء في تركيب المادة وبناء الكون . بقلم الاستاذ حبيب اسكندر

* مجد جسمك يمجدك الحياة . بحث صحي مفيد لكل قارىء

* اللغة الفصحى واللغة العامية ورأي السير ويلكوكس . بقلم الاستاذ سلامه موسى

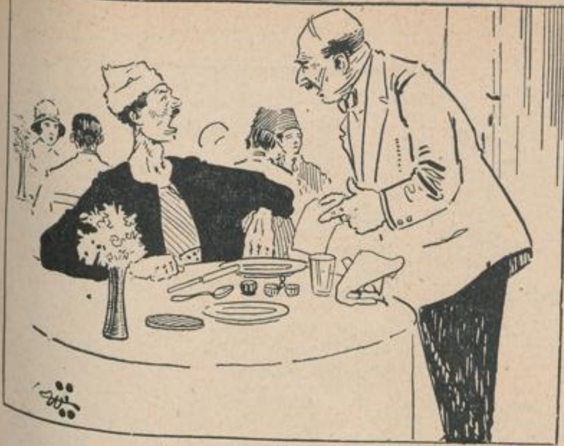
* تاريخ السبحة

* الغريزة والعادة الخ . . . الخ . . .

***

وبعد المقالات أبواب الهلال الشهرية وهي : سير العلوم والفنون . عجائب وغرائب . شؤون الدار . في عالم الادب . بين الهلال وقرائه . من هنا وهناك الخ ...

والعدد حافل بالصور الكثيرة المتقنة الجميلة



— ولكنك يا أستاذ لم تدخل الجرسون في حسابك

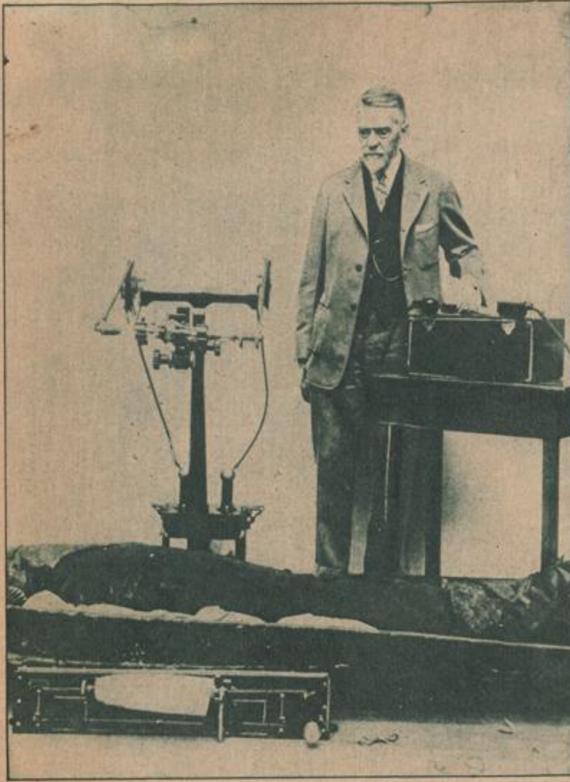
— كيف ذلك ؟ هل رأيتني أكلت جرسوناً

[عمل الاستاذ حسين فوزي غانم]

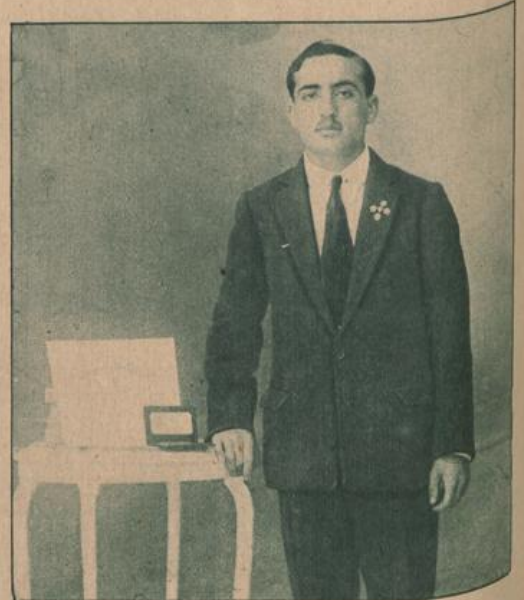


الدكتور فورونوف

يرى في أعلى الدكتور فورونوف الذي كان بمصر قبل ١٨ سنة وله الآن مذهب جديد وعملية جديدة في الجراحة بنقل غدد القردة العالية الى الانسان كي يعيش عمراً طويلا . والآراء متضاربة في قيمة هذه العملية ولكن يبدو من أقوال الصحف والعلماء انها نجحت وان الصحة تتحسن كثيراً بواسطتها وهو يقول ببلوغ الانسان ١٤٠ سنة اذا عملت له هذه العملية في الوقت المناسب



الصورة العليا تمثل المستر ادوارد جيرمان وهو أستاذ اميركي يفحص مومياء مصرية بأشعة رونتجن . والغرض من فحصها معرفة بعض المواد الجامدة التي كانت توضع فيها وأيضاً معرفة ما تكسر من العظام وقت حشو الصدر والبطن بمواد التحنيط . فان المحنطين كانوا يدفعون هذه المواد بقوة وبلا مبالاة فكان عظما الترقوة يرتفعان عن مكانهما . ولذلك نجد صدور جميع المومياءات مرتفعة



صورة الطالب نقولا بترو الذي حاز الوسام الذهبي من شركة ماكينات الكتابة (رويال) لانه فاز في امتحان الكتابة على الآلة الكاتبة وتمكن من كتابة ٧٦ كلمة في الدقيقة . وهو الآن أحد طلبة القسم التجاري بالمدرسة الاميركية



قبر زبيدة زوجة هرون الرشيد

صورة قبر زبيدة زوجة هرون الرشيد في العراق . وقد بني قبل ١٢٠٠ سنة تقريباً وهو من أهم آثار خلفاء الدولة العباسية وقد أرسلها الينا الاديب عبد الله افندي خضوري

صفحة فكاهية



عزيزة : لن أتزوج قبل أن أبلغ الثلاثين من عمري

فطمة : وأنا لن أبلغ الثلاثين من عمري الا اذا تزوجت



— هل عرفت امرأتي الجميلة ؟

— لا . لم اكن أعلم قبل الآن انك متزوج من امرأتين



منطق غريب

الاب : أظن ان فستانك يا روز قصير جداً هذه المرة

الفتاة : لا يا بابا . ليس الفستان قصيراً بل ساقاي طويلتان



— كم كنت أود أن أعرف المكان الذي سأموت فيه

— ولماذا ؟ لا أرى فائدة من ذلك

— الفائدة اني أحترس ولا أذهب الى هذا المكان مطلقاً



هو : ... وسأنتحر برصاصة من هذا المسدس

هي (ببرود) : صوب المسدس جيداً يا عزيزي فاني أخشى أن يحول صغر دماغك دون الاصابة



فشر بين اثنين

— لقد عرفت رجلا يا عزيزي يقلد الحيوانات تقليداً غريباً فانه اذا زقزق كالعصافير اجتمعت حوله في بستانه

— ليس ذلك بغريب . فاني رأيت رجلا يقلد غناء الديك في المساء . . . فتعود الشمس للظهور !

عند الدكتور



— ألو ! ألو !

— ان امرأتي يا دكتور حصل لها حادث جعل فمها لا يفتح ... حالتها خطرة ... أرجوك الحضور حالا



— احم . . . ربما أقفل فك فمها فلن تستطيع الكلام



— آه . ربما ؟ (قال الصوت وقد بدا فيه شيء من الانشراح) أرجوك اذاً يا دكتور أن تحضر في الاسبوع القادم . . . حين مرورك بحينا